

١٤٣٩-١٤٣٨



# مقرر اخلاقيات المهنة

ملخص مقرر اخلاقيات المهنة ثقف ١٠٧

كلية الادارة والاقتصاد - المستوى الأول - د. ابراهيم طلبه



جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - التعليم عن بعد

MTGTRS



بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على رسول الله

### الأخلاق لغة :

جمع خُلُق والخُلُق مشتق من مادة خلق التي تدل على التقدير فالخلق هو التقدير والخُلُق هو الطبع والسجية أي طبع الإنسان وسجيته.

### الفرق بين الخلق والخُلُق :

الخُلُق صورة الإنسان الظاهرة والخُلُق صورة الإنسان الباطنة، كلاهما مشتق من مادة خلق .

### الخلاف الذي وجد في كلمة اخلاقيات :

- زيادة الألف والتاء إلى هذا المنسوب
- أننا نسبنا إلى الجمع فلم يؤثر عن العرب مثل هذا الجمع.
- العمل أو المهنة أو ندمجها مع بعض فنقول العمل المهني فالمعنى واحد لا يتغير.

### المهنة لغة :

مصدر مشتق من مادة مهن التي تدل على الخدمة، والمهنة تشمل كل عمل يعمل كالوظيفة والصنعة والحرفة .

### العمل لغة :

والعمل مصدر مشتق من مادة عمل التي تدل على كل فعل يفعل وشغل يشغل ومهنة تمتهن.

### اخلاقيات المهنة لغة :

هي التصرفات التي تصدر عن الإنسان إثناء تأديته لعمل معين .

### الأخلاق اصطلاحا :

هي صفات مستقرة في النفس البشرية فطرية أو مكتسبة ذات تأثير بالسلوك محمودة أو مذمومة .

### المهنة أو العمل المهني اصطلاحا :

هي الجهد المبذول فكريا أو بدنيا لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو ممنوعة .

### اخلاقيات المهنة اصطلاحا :

هي مجموعة القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أداءه لعمله المهني المشروع

( الأخلاق يجب أن تكون فاضلة والعمل المهني يكون مشروع )

### المفهوم الاسلامي لأخلاقيات المهنة :

مفهوم الأخلاق في الإسلام يرتبط بمفهوم الإيمان نفسه فالإيمان والأخلاق شيء واحد لان الاخلاق جزء من الدين الذي هو الايمان اذ يشتركان في المعنى العام فالأخلاق تساوي الايمان.

- كمال الدين بكمال الاخلاق دليل قول رسول صلى الله عليه وسلم ( أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا )
- ان الاخلاق يقصد بها الدين دليل قال رسول صلى الله عليه وسلم ( الدين حُسن الخلق )

## الأخلاق في الإسلام :

هي صفات سلوكية إرادية جبليه أو مكتسبه مستحسنة بالفطرة والعقل والشرع لما لها من آثار خيره في الدنيا والآخرة .

**\*جبليه تعني يفطر عليها الإنسان لا يمتثلها ولا يتصنعها**

## العمل في الإسلام ينقسم إلى :

- عمل ديني (العبادات)
- عمل دنيوي

فقد حدد التعريف الاصطلاحي لأخلاق العمل أن المقصود بالعمل محصور بالعمل الدنيوي و العمل في الاسلام هو العمل المهني المشروع .

## العمل المهني او المهنة في الإسلام :

الجهد الإرادي المبذول فكريا أو بدنيا لتحقيق منفعة دنيوية مشروعته.

## تعريف اخلاقيات العمل المهني ، اخلاقيات المهنة في الاسلام :

هي الصفات السلوكية الحسنة المطلوب تحليه النفس بها في مجال العمل المهني المشروع بعد تخليتها من الصفات السلوكية السيئة.

## أهمية اخلاق المهنة في الحياه :

### أولاً: أهمية الأخلاق وينقسم الى قسمين :

- إذا أطلقت فإنها تنصرف في الغالب إلى الأخلاق الحسنة الفاضلة.
- إذا قيِّدتُ قلنا الأخلاق السيئة أو جاءت معها قرينه كان تذكر مساوئ شخص وتذكر اخلاقه السيئة.

وللأخلاق أهمية بالغة في حياة المجتمعات البشرية أيا كانت هذه المجتمعات، لكون الأخلاق أفضل العلوم

وأشرفها، ولذلك أعطيت ألقاباً فيقال: إنها إكليل العلوم أو زبدة العلوم أو ثمرة العلوم أو تاج العلوم.

### من اهم الأقوال في الاخلاق :

كاريل ( صاحب كتاب ) الإنسان ذلك العالم المجهول يقول في الأخلاق وأهميتها في الحياة : يتساوى النمو العقلي والنمو الخُلقي من حيث ضرورتها للبشر نمو العقل ونمو الخلق شيء واحد.

ويقول الألماني بارتن لوثر: ليست سعادة البلاد بوفرة إيرادها ولا بقوة حصونها ولا بجمال مبانيها وإنما سعادتها بعدد المهذبين من أبنائها وبعدد الرجال ذوي التربية الأخلاقية فيها.

والأخلاق ليست عامل بناء حضاري فقط بل هي وقاية للحضارات من الانهيار والسقوط، لأن الأخلاق تنزع من النفوس الشر الذي هو أكبر عامل يهدم الحضارات.

وأشار المؤرخ الفرنسي جوستاف لوبون بقوله: أن سقوط الأمم يعود لاحتطاط أخلاقها.

### ثانياً : المهنة أو العمل المهني :

المقولة المشهورة عند علماء الاجتماع: إن الإنسان مدني بطبعه ان الإنسان يحتاج لغيره.

### ثالثاً : أهمية أخلاقيات المهنة في الحياة :

فكما لا تستقيم الحياة بدون أخلاق ولا عمل فإن هذا العمل لا يستقيم ولا يثمر الثمرة المرجوة منه بدون أخلاق تحكم مساره ذلك أن العمل المهني يحتاج إلى رباط وثيق مع الأخلاق ليكون له انعكاس ايجابي على مسيرته ليؤدي إلى قطاف محمود للثمرة المرجوة منه في كافة مجالاته.

**أ- أهمية الأخلاق في الإسلام :**

- تعد الأخلاق الفاضلة ضرورة من ضروريات الحياة .
- الإسلام جاء موافقا للفترة حيث قال الله تعالى ( فطرة الله التي فطر الناس عليها ) وبما أن الأخلاق فطرة في النفس البشرية فالإسلام جاء موافقا لها .
- قال الرسول عليه الصلاة والسلام ( الدين حسن الخلق ) حصر الدين في حسن الخلق .
- قوله تعالى ( وأنتك لعلى خلق عظيم ) ان خلق النبي هو ادب القرآن الكريم، وقد سنلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي قالت كان خلقه القرآن .
- أن الرسول قد جمع مكارم الاخلاق لنا وقد جعله الله اسوة حسنة للمؤمنين وقدوه للامة المسلمة ودليله ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ) .
- رتب الإسلام محبة الله لعباده ومحبه رسوله بأحسنهم خلقا فعندما سئل الرسول عن أحب عباد الله اليه يوم القيامة قال ( أن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا ) .
- وقد رتب الإسلام درجات العلى على حسن الخلق ( ان المؤمن ليدرك بحسن الخلق عظيم درجات الآخرة وأشرف المنازل وانه لضعيف العبادة ) يعوض حسن الخلق عن قلته في العبادة .
- حسن الخلق مساوي لمن يداوم على الصيام والقيام ودليله ( إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم ) .
- الوعد بالفوز ببيت في الجنة لمن حسن خلقه ( أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه ) .

**ب- أهمية العمل المهني في الإسلام :**

- العمل المهني وسيلة لا غاية في الإسلام وهو يحتل مكانة عظيمة.
- وقد جاء ثناء الله على علماء العلم المهني في خشيته لهم في قوله سبحانه : ( ألم ترى أن الله انزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلفا ألوانها وخرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ) فالآية وان كان المقصود بالعلماء فيها العلوم الشرعية من باب اولى فأنها شاملة لعلماء العلوم الطبيعية المسلمون الذين يريدون بعلمهم وجه الله ودار الآخرة.
- لقد حث الإسلام على العمل المهني وفق ضوابطه التي تحصره في المشروع بجميع أنواعه في كافة شؤون الحياة قال تعالى : ( هو الذي جعل الأرض لكم ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ) .
- لقد نظر الإسلام إلى العمل المهني نظرة تكريم وإجلال حيث قرن العمل بالصلاة بقوله تعالى : ( فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ) .
- كما جاء الحث على العمل المهني في السنة النبوية في قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : ( إن الله يحب العبد المؤمن المحترف ) وقوله صلى الله عليه وسلم ( إن الله تعالى يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال ) .
- ومما زاد أهمية العمل المهني في الإسلام كونه سنة الأنبياء في الإسلام :
- فآدم وحواء عليهما السلام كانا يخطان عليهما من سوءاتهما من ورق الجنة .
- وكان نوح عليه السلام يصنع الفلك .
- وكان إبراهيم وولده إسماعيل يقومان ببناء الكعبة المشرفة .
- وكان موسى عليه السلام يسقي ويشتغل بالرعي .
- وكانت معجزة عيسى عليه السلام في الطب .
- وداود عليه السلام كان يصنع الدروع .
- ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اشتغل بالرعي قبل مبعثه كما اشتغل بالتجارة بعد بعثته وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيه خاصة ( ما أكل أحد طعام قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده وفي رواية كان لا يأكل الا من عمل يده ) .
- وكان عمر رضي الله عنه يحث الناس على تعلم العمل المهني حيث يقول لهم ( تعلموا المهنة فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم إلى مهنة ) ويقول : ( إنني لأرى الرجل فيعجبني فأقول أنه حرفه فإن قالوا : لا ، سقط من عيني ) .
- وكان عثمان رضي الله عنه من كبار التجار .
- وكان علي رضي الله عنه يعمل بيده .

مقومات أخلاق المهنة :

١. **المقوم الأول : الديني وينقسم إلى عدة أقسام :-**
  - الدين الصحيح / الإسلام أخلاقيات المهنة في الإسلام تقوم على المصدرين الكتاب والسنة .
  - الأديان المحرفة أو الباطلة وأصلها سماوي / الحنفية دين إبراهيم -النصارى - اليهود .
  - الأديان الوثنية / □ اليونانية □ الرومانية □ الهندوسية الهندية □ المجوسية عند الفرس الفارسية □ الصينيين .
٢. **المقوم الثاني : الدنيوي وينقسم إلى عدة أقسام :-**
  - الذات الإنسانية / ضمير الإنسان .
  - المجتمعات المحلية .
  - التشريعات / الأنظمة والقوانين واللوائح الصادرة استناداً إلى التشريعات التنظيمية والرقابية .

الصواب الشرعية لأخلاقيات المهنة :أولاً / مشروعية العمل المهني :١ / العمل المشروع :

- العمل الواجب : هو العمل المهني الذي حث الشرع عليه فيما يثاب فاعله و يعاقب تاركه، وهو قسمان:
  - واجب عيني : وهو العمل المفروض على كل إنسان قادر .
  - واجب كفائي : وهو العمل المهني الذي يجب أن يقوم به البعض فيسقط عن الباقيين .
- العمل المستحب : هو العمل المهني المسنون المندوب إليه، فيما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.
- العمل المباح : وهو العمل المهني الجائز الداخل في عموم الإباحات على التخيير فيما رفع الحرج عن فعله أو تركه، لأن الأصل في الأشياء الإباحة.

٢ / العمل الغير مشروع :

- العمل المحرم : يعاقب فاعله ويثاب تاركه.
- العمل المكروه : يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله.

ثانياً / تنظيم العمل المهني :١ - عقد العمل

عقد العمل هو شريعة المتعاقدين، وإبرام عقد العمل ضرورة تفرضها في كثير من الأحيان أطراف العمل المهني في توثيق ما اتفقوا عليه كتابية ودليله ( يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ) ثم يأتي بعد العقد الوفاء به ( يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ) قول الرسول صلى الله عليه وسلم : ( المسلمون على شروطهم ) .

ويجب أن يحتوى عقد العمل على ثلاثة بنود:

- نوعية العمل : لا بد من الكتابة في العقد نوع هذا العمل ووضع الإسلام مبادئ مواصفات العمل .
- وقت العمل : والإسلام ترك تحديده للظروف حيث أنه وضع مبادئ لوقت العمل وهي :
  - مناسبة وقت العمل للعمال وذلك قدر الإمكان بحسب أوضاعهم الدينية والأسرية .
  - التناسب بين وقت العمل والأجر المخصص له .
  - عدم التعارض بين وقت العمل والتكاليف الدينية .
- أجرة العمل : مبادئ لأجرة العمل وهي :
  - التناسب بين الأجر المخصص للعمل ووقته .
  - التفاوت بين الأجور العامة للعمال بحسب طبيعة أعمالهم واختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم ومهاراتهم .
  - تحديد الأجور مسبقاً .

- إعطاء العمال الأجر وعدم التأخير قال الرسول ( أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه ) الحديث القدسي : ( ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، وذكر في آخرهم و رجل أستأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره ) .

## ٢ - مراقبة العمل :

والإسلام لم يضع برنامج للمراقبة ولكن وضع مبادئ للعمل وهي :

- استئثار الوازع الديني أمر في غاية الأهمية وجود مراقبة ذاتية بدون وجود رقيب بشري ( الذاتية أهم ) .
- سن أنظمة متكاملة لمراقبة العمل البشري لأن التعويل على الرقابة الذاتية لا يجدي مع كل العاملين لأن منهم غير المسلم وبسبب تقصير من بعض المسلمين فلا بد من الرقابة البشرية.
- جودة العمل المهني: أن يكون العمل متقن وذلك بتطبيق مواصفات العمل الجيد يعبر عنه بالإتقان والاحسان ودليل قول الرسول ( ان الله يحب من احكم إذا عمل عملا ان يتقنه ) .

## الإخلاص:

الإخلاص في العمل فهو من أعظم الأخلاق وهو أساسها وإذا خلصت النية خلصت جميع الأعمال، والإخلاص نقيضه النفاق.

## الأمانة لغة :

مصدر مُشتق من مادة أمن هذا جذر الكلمة التي تدل على السكون أي سكون القلب ونقيضها الخيانة .

## الأمانة اصطلاحا :

خُلق ثابت مُستقر في النفس السوية يقوم على المحافظة بما استأمن عليه الإنسان في كافة شئون حياته الدينية والدنيوية.

الدليل : إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها .

## من مظاهر الأمانة:

- عفة الأمين عما ليس له به حق
- تأدية الأمين ما يجب عليه من حق لغيره.
- اهتمام الأمين بحفظ ما استأمن عليه.

## الصدق لغةً:

مصدر مُشتق من مادة صدق والتي تدل على القوة، فالصدق في أصل اللغة معناها القوة، أي قوه الشيء وصلابته

## الصدق اصطلاحا :

فهو مطابقة الخبر للواقع وهذا ضد الكذب .

الدليل : يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

## النصح لغة :

مصدر مُشتق من مادة نصح التي تدل على الخلوص، أي الخالص الذي لا يتخلله ما يشوبه، ونقيض النصح الغش.

## النصح اصطلاحا :

هو كلمة جامعة تعني الإخلاص والصدق في إرادة الخير للمنصوح له معنويا بمحبة الخير له وماديا بالقول والمشورة والفعل والعمل.

الدليل: قال الرسول صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولأنمة المسلمين وعامتهم .

**العدل لغة :**

مصدر مشتق من مادة عدل التي تدل على الاستواء أي المساواة والاعتدال ونقيض العدل الظلم .

**العدل اصطلاحاً :**

إعطاء كل ذي حق حقه باعتماد وإنصاف ومساواة بين المتساوين دون إفراط أو تفريط.

**والعدل ينقسم إلى قسمين :** ● العدل مع النفس بحملها على المصالح وكفها عن القبائح ● العدل مع الآخرين .

**وهو على ثلاث مراتب هي :**

- عدل الإنسان مع من دونه كعدل الرئيس مع مرؤوسيه .
- عدل الإنسان مع من فوقه، كعدل المرؤوس مع رؤسائه.
- عدل الإنسان مع أكفأه كعدل الزميل مع زملائه.

**الدليل : قال الله عز وجل : وإذا قتلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى**

**السماحة لغة :**

مصدر مشتق من مادة سمح التي تدل على السهولة واليسير ولذلك وصفت ديانتنا الإسلامية العظيمة بأنها حنفية سمحة، أي سهله لا ضيق فيها ولا شدة، ومنه التسامح ونقيض التسامح التعسير.

**السماحة اصطلاحاً :**

هي التعامل مع الآخرين قولاً وعملاً بالتسامح، وقد حث الإسلام على السماحة مع جميع الناس.

**الدليل : قول صلى الله عليه وسلم : يسروا ولا تعسروا**

**مظاهر السماحة مع الآخرين :**

طلاقة الوجه واستقبال الناس بالبشر والبشاشة والمبادرة بالسلام والتحية وحسن الأدب والمحاذثة وطيب الصحبة والمعاشرة والتغاضي عن الهفوات والزلات.

**التواضع لغة :**

مصدر مشتق من مادة وضع التي تدل على الخفض والتذلل، و منه قوله سبحانه لرسوله الكريم : واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ، وقوله سبحانه في البر بالوالدين : واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ونقيض التواضع الكبر .

**التواضع اصطلاحاً :**

هو خفض الجناح ولين الجانب في التعامل مع الآخرين.

**الحلم لغة :**

مصدر مشتق من مادة حلم التي تدل على الأناة وترك العجلة، ومن أسماء الله تعالى الحليم وهو الصبور الذي لا يعالج العصاة بالانتقام وإنما يمهلهم ليتوبوا ونقيض الحلم الغضب

**الحلم اصطلاحاً :**

هو ضبط النفس بالطمأنينة والوقار عند هيجان الغضب و ذلك بإهمال الأعلى الأذى من الأدنى و ترك الانتقام منه أو تأخيره مع القدرة على إمضائه ، وقد حث الإسلام عليه في التعامل مع المخطئين .

**الصبر لغة :**

مصدر مشتق من مادة صبر التي تدل على الحبس أي حبس الشيء ، ونقيض الصبر هو الجزع .

**الصبر اصطلاحاً :**

هو حبس النفس عن فعل مالا يحسن ولا يجمل على ما يقتضيه العقل والشرع وليس القانون .

**والصبر في الشريعة ثلاث أقسام هي:**

- الصبر على الأوامر والطاعات حتى يُؤديها .
- الصبر عن المناهي والمخالفات حتى لا يقع فيها .
- الصبر على الأقدار والأقضية حتى لا يتسخطها .

**نتائج الالتزام بالأخلاق الحميدة:****أ- الوفاء بعقد العمل :****ومن أهم واجبات صاحب العمل ما يلي :**

- أن يرفق أصحاب العمال بعمالهم بالعمل الموكل لهم ، ولا يكلفهم ما لا يطيقون .
- مراعاة ظروف ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين إذا كانوا من بين العاملين .
- تهيئة المكان المناسب لعمالهم وتوفير كافة المواد اللازمة لإتمامه .
- مناسبة وقت العمل .
- عدم التعارض بين وقت العمل والتكاليف الدينية التي أوجبها الشرع .
- التناسب بين مده العمل الموكل لهم والأجر المخصص له لكي ينتجوا دون الشعور بالظلم .
- رفع أجورهم إلى الحد الأعلى ومنحهم علاوات دورية ومكافآت عينية أو مالية كل بحسب جهده .
- تقليل ساعات العمل اليومي إلى الحد الأدنى مع إمكانية تشغيلهم باختيارهم بساعات عمل إضافية .
- إعطائهم أجورهم فور انتهاء وقت العمل مباشرة .
- تحقيق الاستقرار الوظيفي لهم .
- طرح الفرص الوظيفية بينهم بإنصاف دون محاباة .
- تجنب الوعود الكاذبة لهم .
- عدم التعسف في الاستغناء عن خدماتهم دون مبرر شرعي أو قانوني .
- إعطائهم عند انتهاء عقودهم بناء علي طلبهم شهادات خبرة عملية .
- الاعتراف بالنقابات المهنية والمنظمات .
- تحقيق الأمان الأسري لهم وذلك بإشعارهم بالطمأنينة على حاضر أسرهم ومستقبلهم .
- تحسين أحوالهم وأسره في كافة المجالات التعليمية والصحية والسكنية وغيرها .
- تسجيلهم في برامج التأمين الاجتماعي لكفالة أسرهم بعد تركهم إجباريا في حالة حصول عجز من إعاقة أو بلوغ سن التقاعد النظامية أو حتى التقاعد الاختياري وكفالة أسرهم بعد مماتهم .
- معاملتهم معاملة إنسانية لائقة وذلك بالتعامل الأخلاقي الراقى الذي تحترم فيه إنسانيتهم بحيث يكرم المتميزين منهم بكافة أنواع التكريم المادية والمعنوية إما المقصرون فيعاملون بعدالة، فلا ظلم ولا تعسف ولا إهانات عند تطبيق الأنظمة عليهم .

**وفي المقابل فإن من واجبات العمال :**

- الوفاء بالعقد أيضا وإلا أصبحت المسألة منقوضة .
- الالتزام بالضوابط التي وضعها أصحاب الأعمال لأعمالهم لكي يكون العمل فيه خاليا من الإشكالات .
- تطوير مهاراتهم باستمرار لإتقان العمل الذي يزاولونه .

**ب - الالتزام بوقت العمل :****وذلك من خلال ما يأتي :**

- التزام العمال بوقت العمل كاملا فلا ينتقص بالاتصالات الشخصية أو زيارة الزملاء في مكاتبتهم، وان كان في هذه المسائل يجوز التسامح فيها أحيانا بشرط لا يخل ذلك بالعمل .
- عدم التغيب عن العمل أو التأخر في الحضور إليه أو الخروج منه أو الاستئذان المتكرر إلا بأعذار مقبولة من الناحية النظامية .
- عدم تكليف زميل آخر إلا بإذن رسمي .

**ج - المحافظة علي ممتلكات العمل المادية والمعنوية :****ومن الممتلكات المادية:**

- حفاظ العمال على ممتلكات المنشأة التي يعملون بها في أصولها كالسيارات والمكاتب وفي أموالها وكأنها خاصة بهم .
- تنفيذ تعليمات السلامة الصحية والأمنية المقررة وفقا لأنظمة العمل حفاظا على المنشأة وسلامة العاملين فيها .

**الممتلكات المعنوية وهي كثيرة أكثر من الممتلكات المادية، ومن الممتلكات المعنوية :**

- كتمان أسرار العمل.
- عدم استخدام معلومات غير متاحة للمساهمين في السوق المالية واستغلالها لنفسه.
- عدم وجود تضاد في المصالح كان يعمل العامل في المؤسسة ويعمل في الوقت ذاته مستشار لمورديها في مؤسسة منافسة أخرى لان الخيانة ستكون قريبة من ذلك في أدنى مناسبة.
- المحافظة على أسرار المهنة في تركيبها وهو داخل في إطار براءة الاختراع أو العلامة المسجلة أو حقوق الملكية أو الفكرية.
- عدم إفشاء أسرار الناس في معاملاتهم لمنافسيهم أو خصومهم أو تلك التي تحوي على أمور شخصية ومن أشهرها خصوصيات المرضى في السجلات الطبية والبنوك أيضا.

**د - الحفاظ علي الشخصية الإسلامية في مكان العمل الذي يزاولونه :****اعتزاز المسلم بشخصيته دليل على اعتزازه بدينه الإسلامي فيجب عليه ما يأتي :**

- أن يلتزم بشخصيته الإسلامية في لباسه الوطني .
- اللغة العربية .
- التاريخ الإسلامي مثال صرف الرواتب في التاريخ الهجري وهكذا .
- الالتزام بالمبادئ الشرعية في بيئة العمل .

**الأخلاق المذمومة :**

- **النفاق :** ونقيضه الإخلاص.
- **الاعوجاج :** ونقيضه الاستقامة
- **الفساد :** ونقيضه الصلاح.
- **الطمع :** ونقيضه العفة.
- **الخيانة :** ونقيضها الأمانة.
- **الكذب :** ونقيضه الصدق. له معاني متعددة ومنها الإفك والافتراء والبهتان والوشاية لذلك توعد الله الكاذبين بقوله سبحانه: **ويل يومئذ للمكذبين ، ويقول الرسول : إياكم والكذب .**
- **الغش :** ونقيضه النصح ومنه الخداع والتزوير والاحتيال والمكر والخبث والكيد والحسد من غش فليس منا .
- **الظلم :** ونقيضه العدل وله معاني متعددة من ضمنها الجور والاستبداد والبغي والظلمة والتعسف.
- **الضعف :** سواء ضعف العقل أو ضعف العلم أو ضعف الجسد، ونقيضه القوة. يقول الرسول المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير .
- **التعسير :** ونقيضه السماحة والأصل في المسلم أن يكون سمحا لينا .
- **الكبر :** ونقيضه التواضع وللكبر صور كثيرة فمنها العجب والتفاخر والتعالي والتطاول والتحقير والبطر والخيلاء والاستخفاف والازدراء والأشر والبغي واللجاجة ولخصام والجدال والغرور وما إلى ذلك ولذلك الله سبحانه يكره المستكبرين قال تعالى : لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون أنه لا يحب المستكبرين وقد حذر الرسول فيه بقوله: **إياكم والكبر، ولاسيما قول الرسول: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر .**
- **الغضب :** لذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم من فيه هذه الخصلة أن يبتعد عن الغضب لأنه يؤدي إلى نتائج وخيمة.. ومن معانيه الحمق والطيش والجهل في التعامل مع الآخرين ويكفي وصية الرسول عليه السلام من سأله أوصني قال : **لا تغضب ردها عليه مرارا.**
- **الجزع و التسخط باستمرار :** ولها عدة معاني منها: العجز والكسل والوهن والإحباط واليأس والقنوط والتهاون واللهو والإهمال والتشاؤم وضعف الإرادة ودنو الهمة.

**نتائج الأخلاق المهنية المذمومة :**

- عدم الوفاء بعقد العمل
- التقصير في وقت العمل عدم الالتزام بوقت العمل
- عدم المحافظة على ممتلكات العمل ممتلكات مادية – ممتلكات معنوية
- إضاعة الوقت في غير مصلحة العمل

**سؤال: الشخص يضيع الوقت في العمل بقراءة القرآن وترك إنهاء معاملات المراجعين هل فعله مشروع ؟**

الجواب: لا غير مشروع ذلك.

- استغلال الوظيفة في غير مصلحتها
- عدم الحفاظ على الشخصية الإسلامية

**عدم الالتزام بالمبادئ الشرعية في بيئة العمل**

يستثنى من الغيبة ما ورد من الأذن الشرعي بإباحته مما كانت في الغيبة لمصلحة العمل من دون قصد الإضرار بالعامل كتقويم الأداء الوظيفي، أيضا من ضمن الخصال أو الأقوال المحرمة شهادة الزور، فالزور هو الميل والمقصود بشهادة الزور هو الميل عن الحق بالشهادة كذبا للتوصل بها إلى الباطل وهي من الكبائر. وبعكس شهادة الزور يكون كتم شهادة الحق وهي عدم الإدلاء بشهادة الحق عند الخصومة.

**وسائل تعزيز الأخلاق المهنية المحمودة :**

- أ- تطوير العاملين
- ب- تحقيق الرضاء الوظيفي
- ت- تقديم الحوافز
- ث- التقويم المستمر
- ج- ترسيخ خلق الإحسان في العمل

**والإحسان موضوع واسع يشمل معنيين :****المعنى الأول :**

الإحسان إلى الآخرين:

فيما يسمى بالتكافل الاجتماعي او الإعطاء أو الصدقات، وهذا مطلوب في مجال العمل المهني بين صاحب العمل وعماله لكن الذي نريده في الإحسان هنا .

**المعنى الثاني :**

الإحسان بمعنى الإتيان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن الله كتب الإحسان على كل شيء، حديث جبريل عندما سأله عن الإحسان، بقوله: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

**وسائل معالجة الأخلاق المهنية المذمومة****• القدوة :**

ويقصد بها القدوة الحسنة، فلا بد أن نعطي هذا العامل قدوات قيادية ناجحة. الأسوة الحسنة

اصطلاحا: إتباع الغير والافتداء به على الحالة الحسنة التي هو عليها... يقول تعالى أمراً نبيه وأتباعه المؤمنين بالتأسي بأعظم الاسوات وهو نبي الله ابراهيم عليه السلام : ( قد كانت لكم أسوة في ابراهيم ) ...

- التوعية : توعية هؤلاء العمال المقصرين بأخطائهم و تنبيههم عليها وعدم مجاملتهم.
- الرقابة البشرية : بعض الناس ربما لا يفيد معه النصح ولا القدوة ولا الخوف من الله فلا بد من رقيب بشري ولذلك فتنقسم المراقبة عندنا إلى مراقبه بشرية و مراقبة ذاتية.
- تطبيق الأنظمة : فإن العامل قد يسوء خلقه لأنه لم تطبق فيه الأنظمة ظلم مثلا فلا بد من العدالة فيه.
- إيقاع الجزاء المناسب : هذا الجزاء يجب أن يكون متدرجا من السهولة إلى الصعوبة من الأقل إلى الأكثر فلا يبدأ معه بأقسى عقوبة.
- استشارة الوازع الديني في ضمير المسلم دائما في ما يسمى بالرقابة الذاتية :

وتنقسم المراقبة إلى قسمين : ● المراقبة قبل العمل و ● المراقبة أثناء العمل .

**أخلاقيات المهنة في الأنظمة السعودية :**

نظام الخدمة المدنية ونظام العمل

**الجهة الأولى :** وزارة الخدمة المدنية، وهي التي أصدرت نظام الخدمة المدنية وصدر بالمرسوم الملكي رقم م ٤٩ في ١٠ / ٧ / ١٣٩٧ هـ .

**الجهة الثانية :** وزارة العمل وهي التي أصدرت نظام العمل وصدر بالمرسوم الملكي رقم م ٥١ بتاريخ ٢٣ / ٨ / ١٤٢٦ هـ .

تنقسم المواد القانونية في نظام الخدمة المدنية ونظام العمل إلى أربعة أنواع:

- المواد الأخلاقية
- المواد الواجبة
- المواد الحقوقية
- المواد العقابية أو التأديبية

**أولاً : المواد الأخلاقية :**

- **في نظام الخدمة المدنية :** الجدارة هي الأساس في اختيار الموظفين لشغل الوظيفة العامة.
- يشترط أن يكون الموظف حسن السيرة والأخلاق وغير محكوم عليه بحد شرعي أو بالسجن في جريمة مخلة بالشرف إلى آخر الفقرة حتى يمضي على انتهاء الحد أو السجن ٣ سنوات على الأقل.
- **وفي نظام العمل :** يجب على صاحب العمل والعامل عند تطبيق أحكام هذا النظام الالتزام بمقتضيات أحكام الشريعة الإسلامية
- الاستعانة عند الخصومة بمبادئ الشريعة الإسلامية
- ان اللغة العربية الواجبة استعمالها في البيانات والسجلات والملفات وعقود العمل وغيرها.
- التقويم الهجري هو أساس ما تقوم عليه الاعمال وتصرف على أساسه الرواتب والمكافآت والحوافز.
- لا يجوز تشغيل العامل أكثر من ٨ ساعات يومي ١ وتخفيض ساعات العمل في شهر رمضان بما لا تزيد عن ٦ ساعات يوميا .
- يجب على صاحب العمل والعمال منع دخول أي مواد محرمة إلى اماكن العمل.
- عدم تشغيل النساء ليلاً بأي حال من الأحوال.

**ثانياً : المواد الواجبية :**

المقصود بالواجبية / التي على العامل أو الموظف أن يلتزم بها.

**في نظام الخدمة المدنية:**

- يجب على الموظف أن يترفع عن كل ما يخل بشرف الوظيفة والكرامة سواء كان ذلك في محل العمل أو خارجه.
- يحظر على الموظف خاصة إساءة استعمال السلطة الوظيفية، يحظر على الموظف قبول الرشوة أو طلبها بأي صورته من الصور المنصوص عليها في نظام مكافحة الرشوة، يحظر على الموظف قبول الهدايا أو الإكراميات، يحظر على الموظف خاصة إفشاء أسرار العمل.
- لا يجوز للموظف الجمع بين وظيفته وممارسة مهنة أخرى.
- يجب على الموظف أن يمتنع عن الاشتغال بالتجارة بطريقه مباشرة أو غير مباشره.
- كل موظف مسنول عما يصدر عنه ومسئول عن حسن سير العمل في حدود اختصاصه.

**وفي نظام العمل هناك واجبات أصحاب العمل:**

- يمنع تشغيل العامل سخره وأن لا يحتجز أجره و جزء منه و أن يعامل باحترام.
- يلزم صاحب العمل عند انتهاء عقد العمل أن يعطي العامل بناء على طلبه شهادة خدمه.

**واجبات العمال :**

- أن ينجز العمل وفقاً لأصول المهمة وفق تعليمات صاحب العمل
- أن يخضع وفقاً لطلب صاحب العمل للفحوص الطبية التي يرغب في إجرائها عليه.
- أن يحفظ الأسرار الفنية والتجارية والصناعية للمواد التي ينتجها التي من شأن إفشائها الأضرار بمصلحة صاحب العمل وهذه تسمى الممتلكات المعنوية.

**ثالثاً : المواد الحقوقية :**

- الحقوق والواجبات لا ينفصلان فلا بد أن يكون الواجب أولاً ثم الحق ثانياً .
- عندما أقوم بواجب فأحصل على حق هذا يسمى في الفقه الإسلامي مبدأ المعاوضة.
- العلاقة في نظام الخدمة المدنية قائمة بين الفرد والدولة وهي قائمة على المساحة
- العلاقة في نظام العمل بين الفرد والشركات قائمة على المشاحة. والمشاحة هي التجاذب بين الطرفين يعني أن الفرد يريد أن يؤدي أقل الواجبات ويأخذ أكثر الحقوق، وصاحب العمل يريد تأدية أكثر الواجبات ويعطي أقل الحقوق.

**نظام الخدمة المدنية :**

- يستحق الموظف راتبه اعتباراً من تاريخ مباشرته العمل.
- يمنح الموظف العلاوة وفق سلم الرواتب الملحق بهذا النظام
- يصرف للموظف المكفوف اليد ومن في حكمه نصف صافي راتبه ، ولا يجوز الحجز على راتب الموظف إلا بأمر من الجهة المختصة ، ولا يجوز أن يتجاوز المقدار المحجوز كل شهر ثلث صافي راتبه الشهري ماعدا دين النفقة.

**أما نظام العمل :**

- إذا انتهت علاقة العمل وجب على صاحب العمل أن يدفع إلى العامل مكافأة عن مدة خدمته.
- يجب دفع أجر العامل وكل مبلغ مستحق له بالعملة الرسمية للبلاد.
- العمال تصرف أجورهم مرة كل أسبوع على الأقل وذو الأجور الشهرية تصرف مرة في الشهر وإذا كانوا بالقطعة بمجرد انتهاء العمل.

**رابعاً المواد التأديبية أو العقابية :**

العقوبات هي استثناء وليست أصل، لأن الأصل أن يلتزم بالحقوق والواجبات والعقوبات استثناء، ولذلك العقوبة في الإسلام ليست هدف بحد ذاتها أو غاية ، وإنما هي وسيلة لتهديب والإصلاح الهدف من المواد العقابية هو الإصلاح.

عند إيقاع العقوبة يتم التدرج من الأدنى إلى الأعلى.

**نظام الخدمة المدنية :**

- إنهاء الخدمة :
  - الاستقالة
  - طلب الإحالة على التقاعد قبل بلوغ السن النظامية حسب نظام التقاعد
  - إلغاء الوظيفة
- الفصل لأسباب تأديبية : عندما يرتكب الموظف عملاً مخالفاً بالوظيفة.
- الفصل بأمر ملكي أو بقرار من مجلس الوزراء.

**أما نظام العمل فقد نص على العقوبات بشكل طويل:**

لأن العقوبات مخففة في نظام الخدمة المدنية لأن الأمر يتعلق بين الدولة وراعيها بينما نظام العمل هو بين العامل ورب العمل الجزاءات التأديبية

- الإنذار
- الغرامة
- الحرمان من العلاوة أو تأجيلها
- تأجيل الترقية
- الإيقاف عن العمل مع الحرمان من الأجر

ومن المواد ما نص على العقوبة على صاحب العمل إذا اتسمت معاملة صاحب العمل أو المدير المسنول بمظاهر من القسوة والجور أو الإهانة .

الهيئات الحكومية التي تتولى الرقابة على المهنة وأخلاقياتها :

وزارة الخدمة المدنية

وزارة العمل

هيئة الرقابة والتحقيق تتولى الأمور الإدارية

ديوان المراقبة العامة الأمور المالية

أيضا الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهذه في الغالب تخص العمال وديوان المظالم ولاسيما في قطاع الحكومة بين الموظف والحكومة ووزارة العدل .

أنواع الأعمال المهنية:

- العمل الديني : هو كل عمل ديني صريح الأصل فيه، ولا يدخل في نطاق العمل المهني إلا إذا عندما يؤخذ عليه أجرا ماديا دنيويا فمثلا الأذان والإمامة ....
- العمل العدلي .
- العمل المعرفي ( العمل الإداري - العمل الاقتصادي - العمل التجاري - العمل الصناعي - العمل السياسي - العمل العسكري - العمل التقني - العمل الصحي - العمل الإعلامي - العمل الترفيهي - العمل المدني - العمل الاجتماعي ) .

الهدف من أخلاقيات المهنة:

الإتقان الذي يسعى إليه الجميع الذي أمرت به الشريعة، والإتقان هو الإحسان أو ما يسمى بالعرف الاقتصادي معايير الجودة، ولا بد أن كنا نريد تحقيق هذا أن نتقن العبودية لله وحده سبحانه وتعالى.

أهمية العمل في الإسلام :

للعمل مكانة عظيمة في الإسلام ، وليبائنا نستعرض عددا من النصوص والإشارات فيما يلي :

- تكررت كلمة العمل وتصاريفها في القرآن الكريم ٣٥٩ مرة

ووردت كلمة السعي ٣٠ مرة

وكلمة الكسب ٦٧ مرة

مما يدل على علو نظرة الإسلام للعمل .

- الحث على العمل في كتاب الله كما في قوله تعالى : ( هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ) سورة الملك ، الآية : ١٥ . فامشوا أمر إباحة وفيه إظهار الامتنان ، وقيل : هو خبر بلفظ الأمر ، أي : لكي تمشوا في أطرافها ونواحيها ، ففيها دلالة واضحة على مشروعية السير في الأرض لطلب الرزق.
- الحث على العمل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قوله: ( لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه ) ، كما رغب صلى الله عليه وسلم في عدد من الأعمال كالزراعة في قوله : ( إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل ) ، و التجارة في قوله صلى الله عليه وسلم : ( التاجر الصدوق يحشر مع الأنبياء والصديقين. "التاجر فاجر إلا من رحم الله ) حيث أعلى مكانة التاجر الصادق .
- قرن الله سبحانه وتعالى العمل بالصلاة في قوله: ( فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون ) سورة الجمعة ، الآية : ١٠ .
- قرن الله سبحانه وتعالى العمل بالجهاد في سبيله: ( وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله ) ،سورة المزمل ، الآية : ٢٠ . سوى الله تعالى في هذه الآية بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال للنفقة على نفسه وعياله فكان هذا دليلاً على أن كسب المال بمنزلة الجهاد .
- خفف الله سبحانه وتعالى قيام الليل على عبادة وبين علة ذلك في قوله: (علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فافرعوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله ) سورة المزمل ، الآية : ٢٠ . ، فمن أهل الأعذار الذين خفف لأجلهم قيام الليل الساعي في الأرض أي :العامل .

• مزاولة الأنبياء للعمل فكانوا عليهم الصلاة والسلام يعملون لكسب عيشتهم، دون أن يكونوا عالة على الناس ، وفي ذلك قال القرطبي -رحمه الله- عند تفسيره لقوله تعالى : ( **وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون** ) سورة الأنبياء ، الآية : ٨٠ . "هذه الآية أصل في اتخاذ الصنائع والأسباب، وهو قول أهل العقول والألباب، لا قول الجهلة الأغبياء القائلين بأن ذلك إنما شرع للضعفاء، فالسبب سنة الله في خلقه فمن طعن في ذلك فقد طعن في الكتاب والسنة، ونسب من ذكرنا إلى الضعف وعدم المنة ، وقد أخبر الله تعالى عن نبيه داود أنه كان يصنع الدروع، وكان أيضاً يصنع الخوص، وكان يأكل من عمل يده، وكان آدم حراثاً، ونوح نجاراً، ولقمان خياطاً، وطالوت دباغاً. وقيل: سقاء، فالصنعة يكف بها الإنسان نفسه عن الناس، ويدفع بها عن نفسه الضرر والبأس "

### من الأخلاق المحمودة : الشعور بالمسؤولية:

حيث يشعر الموظف أنه مكلف بالعمل المناط به ، ويجب عليه الالتزام بالعقد المتفق عليه ، هذا من جهة المسؤولية الوظيفية ، ومن جهة أخرى فإن الموظف عليه مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع ، فالطبيب و القاضي و المعلم و العسكري يقومون بخدمة اجتماعية لا يمكن أن يقوم بها غيرهم ، فتنامي الإحساس بهذه المسؤولية عندهم يحثهم على جودة الأداء الوظيفي بغض النظر عن الرقابة الإدارية ، والمسؤولية الوظيفية.

وما تتخلف الدُول وتنهار الأمم إلا حين تنتشر الأنانية ، وحبُّ الذات ، فهل نتصوّر موظفاً يستشعر المسؤولية وحب العمل للآخرين وهو لا يقوم بأداء عمله المكلف به !

### إذا وقع ذلك فهناك احتمالان :

**الأول :** أن مفردات عمله غير واضحة عنده ، مما يسبب له الخلط بين الأولويات.

**الثاني :** أنه يتظاهر بعمله للآخرين من أجل تحقيق المصلحة الشخصية ، وهذا خلله ليس في عدم استشعاره للمسؤولية ، بل في غرضه أصلاً.

ولذا يجب الاهتمام بالمصلحة العامة: حيث للوظيفة هدفٌ تحقّقه للدولة أو للقطاع الخاص ، وكلاهما يحقق التنمية للبلد والسكان ، فالموظف الذي يعمل في شركة لإنتاج الحليب ومشتقاته مثلاً ، يساهم في توفير الحليب للأطفال والكبار في البلد وتحسين صحتهم ورفاهية معيشتهم ، ويساهم في تحقيق كفاية البلد والاستغناء عن استيراد الحليب والاعتماد على الاقتصاد الأجنبي ، ويساهم في تنمية اقتصاد البلد وتسريع تطورها ... وغير ذلك من المصالح. فإذا راعى الموظف أنه يخدم شريحة كبيرة من الناس من خلال وظيفته ، لا ينفع نفسه فقط ولا صاحب المؤسسة التي يعمل فيها فحسب ، فعند ذاك يجتهد في تحسين أدائه والإخلاص في عمله ، بعكس من يستغل الوظيفة لمصلحته الشخصية ضاربا بمصالح الآخرين عرض الحائط.

وإن الوظيفة من المجالات الواسعة في تقديم الخدمات للناس ، حين يسعى الموظف للتعجيل بإنهاء معاملة أحد المراجعين ، وربما كانت المعاملة معطّلة لمدة طويلة قبل ذلك ، فيكون الفرج على يد هذا الموظف ، أو يشفع له عند المسؤول للتخفيف عنه ، أو يعف امرأة عن التردد بين مكاتب ال رجال لقضاء حاجتها – حين لا يكون لها ولي أو ساعٍ يقضي حاجتها – فيقوم بخدمتها ... وغير ذلك من الصور الكثيرة.

ألا ما أجمل اللحظة التي يخدم فيها الموظف أحد الناس ، فينصرف وهو يرفع يديه إلى الله تعالى يدعو لهذا الموظف الذي خدمه ، بأن يوفقه الله ، ويحفظ له أبنائه.

فمتى استشعر الموظف هذا المعنى تلذّد – إن صح التعبير - بأداء العمل ، لأنه يحب الخير للآخرين راجيا بذلك الأجر من الله تعالى ، أما الموظف الذي لا يحب خدمة الناس ولا يفتح لهم أبوابه مع قدرته على ذلك فهو مقيتٌ عند الله وعند الناس .

### من الأخلاق المحمودة حسن المعاملة :

حسن المعاملة واجبٌ شرعي ، يدل عليه

قول الله سبحانه ( **وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا** ) البقرة : ٨٣ ، وقوله صلى الله عليه وسلم ( **إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، وليسعهم منكم بسط الوجه ، وحسن الخلق** ) .

**تتعدد أشكال حسن المعاملة :**

في بشاشة اللقاء والترحيب الحار .

وفي الاهتمام بأمور الآخرين وتقديم الخدمة الممكنة لهم، وفي عدم إخراجهم أو إهانتهم .

وليس هذا مقصوراً على المسلمين فقط ، بل حتى غير المسلمين يجب معاملتهم بالحسنى ؛ للعموم في قوله سبحانه ( وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ) البقرة : ٨٣

والذي يجمع أنواع حسن المعاملة هو أن يعامل الإنسان الآخرين بما يحب أن يعاملوه به ، فانظر كيف تحب أن يعاملك الآخرون فعامل الناس به .

وحسن المعاملة يحتاجها الموظف مع رؤسائه ، وزملائه ، ومرؤوسيه ، والمراجعين

فالرؤساء والمدراء في العمل لهم حق المعاملة الحسنة ؛ لأنهم أقدر وأكثر خبرةً في العمل غالباً ، وحسن التعامل معهم يظهر في تنفيذ رغباتهم و أوامره ؛ لأنهم من أولياء الأمور شرعاً ، ونحن مأمورون بطاعتهم في الكتاب والسنة ، وحسن التعامل معهم يظهر أيضاً في العلاقة الحسنة معهم لأن لها مردوداً على جودة الأداء ؛ وفي إحسان الظن بهم ، وعدم نشر الإشاعات الكاذبة عنهم ، أو التشهير بهم ، أو غيبتهم ، أو إساءة سمعتهم . والروح الإيجابية الاجتماعية إذا سادت العلاقة بين الرئيس والموظفين انعكس ذلك تلقائياً على كسر الروتين الوظيفي، والتجديد في العمل، والتشجيع على النقد البناء لمصلحة العمل، ومنع التشنجات في العلاقات، وتعطيل مصالح الموظفين.

والزملاء في العمل لهم حق المعاملة الحسنة ؛ لأنهم شركاء في المصلحة ، ونصحاء في العمل ، فيرشد الواحد منهم أخاه ، ويس له مهمته ، ويكون مرآة له ، لذا فإن التعامل الحسن واجب من كل منهم لزملائه ، لما يعود على الموظف بالراحة النفسية ، وعلى العمل بالأداء الجيد .

وحسن التعامل معهم يظهر في التحية والابتسام والملاطفة ، والتعاون وخدمة بعضهم البعض ، والنصح والتسديد ، والتغاضي عن العيوب والأخطاء غير المقصودة .

وهذا لا يمنع من التنافس الشريف ، ودخول المسابقات الوظيفية لا يؤثر على المعاملة الحسنة مع الزملاء ؛ لأن هذا من فعل الأسباب المشروعة في الوظيفة ، وهو حق لكل موظف كحقه في الراتب والترقية ، فلا تأثير لها في المعاملة ، وأيضاً فإن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتنافسون في أمور الخير والطاعات ويحسنون التعامل مع بعضهم البعض ، بل يحب بعضهم بعضاً ، فالواجب أن يسعى كل موظف لما يفيد أخاه الموظف ، ويدعو له بالتوفيق دائماً .

والمرؤوسون لهم حق المعاملة الحسنة ؛ لأنهم مساعدون للرئيس والمدير في عمله ، فلولاهم ما استطاع الرئيس أن ينجز مهامه ، إضافةً إلى أن المنطقي أن يكون الرئيس والمدير قدوةً لهم في التعامل الحسن ، فإذا كان يتعامل معهم بالملاطفة والتبسم وترك التكلّف ، وتسهيل المهمات ، والتغاضي عن الهفوات ، والصدق والعدل ، فإنهم سيكونون كذلك مع بعضهم ، ومع غيرهم ، بل وسيظهر مردود ذلك في عملهم وإنتاجهم. وإذا كان بعكس ذلك متعال عليهم ، شديداً في محاسبتهم ، جامداً في استخدام الأنظمة ، فإن عطاءهم سيضعف ، وستتوتر نفسياتهم معه ومع الآخرين! ولا يعني ذلك أن يكون المدير متساهلاً في تطبيق النظام ، كثير الخرق له ، لا يحسن ضبط العمل والموظفين فإن هذا علامة على ضعف الإدارة ، ولكن الأمر يحتاج إلى حكمة وسياسة ، فالأصل الانضباط الوظيفي ، وإتقان الأداء من الجميع ، إلا أن هناك حالات خاصة تستدعي المراعاة والتجاوز ، إضافةً إلى أن تطبيق النظام لا يعني العبوس والجفاف في المعاملة ، بل يمكن تطبيق النظام بحذافيره مع اللطف والبشاشة وحسن التعامل. والمراجعون لهم حق المعاملة الحسنة ؛ لأنهم المقياس الذي يقاس به نجاح المؤسسة ، فانطباعهم عن المؤسسة أو المصلحة يعكس رأيهم في تعامل موظفيها ، ولأنهم أصحاب حاجة ، فإن لم تستطع أن تقضي لهم حاجتهم فلا أقل من أن ينصرفوا مسرورين بما وجدوه من حسن التعامل.

## سؤال و جواب

( تجميع لأسئلة الاعوام السابقة )

- صدر نظام الخدمة المدنية في عام : ١٣٩٧ هـ
- تعتبر المواد الواجبية أحد فروع المواد الـ : القانونية
- الجهة التي اصدرت نظام العمل هي وزارة الـ : العمل
- من مواد الخدمة المدنية : الجدارة هي الاساس في اختيار الموظفين وتعتبر هذه من المواد الـ : الأخلاقية
- من مواد نظام العمل : يمنع تشغيل العامل سخرة وان لا يحتجز أجره تعتبر هذه من المواد الـ : الواجبية
- حفظ أسرار المهنة يعتبر من الممتلكات الـ : المعنوية
- تنقسم الرقابة في العمل المهني إلى : الذاتية والبشرية
- العقوبات في الأنظمة أصل صح أو خطأ : خطأ
- تقوم العلاقة بين الموظف والدولة على : المساحة
- تقوم العلاقة بين العامل وصاحب العمل على : المشاحة
- العمل في الإسلام غاية لا وسيلة : خطأ
- قوله تعالى ( فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ) وهي دليل على أهمية : أهمية العمل
- "إني لأرى الرجل فيعجبني، فإذا سألت عنه فقيل لا حرفة له، سقط من عيني" من قائل هذه العبارة : عمر بن الخطاب
- تدخل النصرانية من ضمن الأديان المحرفة التي تستند إليها المقومات الدينية : صح
- يعول الإسلام على الرقابة ما لا يعول على الرقابة : ذاتية – بشرية
- هو ضبط النفس بالطمأنينة والوقار عند هيجان الغضب تعريف لـ : الحلم
- الصبر في الشريعة يقسم إلى ثلاث أقسام : صح
- لا يجيز الإسلام التفاوت بين العمال في الأجور : خطأ
- من وسائل معالجة الأخلاق المهنية المذمومة إيقاع الجزاء المناسب وعند ذلك يتم التدرج في العقوبة من الصعوبة إلى السهولة : خطأ
- الحفاظ على الممتلكات في العمل تشمل : المادية و المعنوية
- يعول الاسلام الرقابة الذاتية مالا يعول الرقابة البشرية : صح
- مشروعية العمل تشمل : العمل الواجب والعمل المستحب والعمل المباح
- الوفاء بعقد العمل بين العمال واصحاب العمل ينتج عنه جودة العمل المهني : صح
- الانسان المدني : بحاجة إلى غيره

- من الاخلاق الحميدة : الامانة و الاستقامة و النصح
- تعريف السماحة لغة : السهولة و اليسر
- التصرفات التي تصدر من الانسان اثناء تأديته لعمل معين : أخلاقيات المهنة
- لم يقر العرب بكلمة اخلاقيات بسبب : نسبنا إلى الجميع
- الاخلاق اصطلاحاً : محمودة او مذمومة
- ينقسم العمل في الاسلام الى : عمل دنيوي و عمل ديني
- الأخلاق من افضل ال ..... و اشرفها : العلوم
- لا يتساوى النمو العقلي والنمو الخلقي من حيث ضرورتها للبشر : خطأ
- العمل جزء من الفطرة : صح
- الظلم هو اكبر عامل يهدم الحضارات : صح
- العمل المهني في الاسلام : وسيلة
- من الاديان الوثنية : الرومانية
- المصادر الاساسية في التشريع الاسلامي يقوم على : الكتاب و السنة
- اهم المؤسسات التي تساند المجتمع : الأسرة والوسائل الاعلامية والمؤسسات التعليمية
- من بنود عقد العمل : مراقبة العمل و نوع العمل و تناسب الأجر وقت العمل
- الحبس هو : الصبر
- من الضوابط الشرعية لأخلاقيات المهنة التي تجمع بين الاقتصاد وادارة الاعمال : مشروعية العمل المهني
- الاخلاق المكتسبة في الاسلام مستحسنة ب : الفطرة والعقل والشرع
- يحصر العمل في الاسلام بالعمل : المشروع
- اذا قيدت الاخلاق او اتت معها قرينة فيقصد بها : أخلاق سيئة
- ارتفاع الأمم والشعوب ملازم لارتفاعها في سلم الأخلاق الفاضلة وان انهيارها ملازم لانهايار : صح
- ( أن سقوط الأمم يعود لانحطاط أخلاقها ) قائل هذه العبارة : الفرنسي جوستاف لوبون
- هي صفات مستقرة في النفس البشرية فطرية أو مكتسبة ، ذات تأثير بالسلوك محمودة أو مذمومة : الأخلاق اصطلاحاً
- الأخلاق تطلق ويراد بها : الفضائل
- الأخلاق في الإسلام إذا أطلقت فإن المقصود بها : الأخلاق الفاضلة
- أخلاقيات العمل عند الأديان المحرفة سواء كان لها أصل سماوي أم لا تعتبر ضعيفة جداً وترتكز على مجال : التطبيقية

- تشترك جميع الديانات السماوية صحيحة كانت أم غير صحيحة في : المقوم الدنيوي
- الأخلاقيات في الإسلام إلزاما وليست خيارا وتقوم على مبادئ الكتاب والسنة : صح
- الضوابط الشرعية لأخلاقيات المهنة : مشروعية العمل وتنظيمه ومراقبته و أجره العامل
- القوة والأمانة = الصلاح والصلاحية لا يجمعهما في الغالب إلا : صفوة الأنبياء
- من معاني العدل : الإنصاف و القسط و المساواة
- " إن الناس لم يتنازعوا في أن عاقبة الظلم وخيمة وعاقبة العدل كريمة " القائل هو : الإمام ابن تيمية
- قال صلى الله عليه وسلم : " ما من شيء أحب إلى الله من ..... " : الحلم
- أحلم العرب : الأحنف بن قيس
- الصبر عن فضول العيش : زهد
- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : " لا إيمان لمن لا ..... له " : صبر
- يتحقق الاستقرار الوظيفي بـ ..... : تحقيق العدالة الوظيفية
- الحفاظ على الشخصية الإسلامية في مكان العمل يكون بـ : الإلتزام بالزي الوطني و اللغة العربية و التاريخ الإسلامي
- تجوز الغيبة لمصلحة العمل دون قصد الإضرار بالعامل : صح
- الإحسان نوعان إحسان في العمل الديني وإحسان مع الآخرين ويسمى الإحسان مع الآخرين بـ : التكافل الإجتماعي
- "الناس أبناء ما يحسنون " القائل : علي بن ابي طالب رضي الله عنه
- نظام العمل يعتبر هيئة مستقلة ليست تابعة للحكومة وهي تختص بالشركات والمؤسسات ( القطاع الخاص ) : خطأ
- الاستشارات والمحاماة تعتبر من : العمل العدلي
- العلم في أعلى درجاته المعرفية يسمى : اليقين
- الخلق لغة : السجية و الطبع
- العمل هو : الوظيفة و المهنة و الصنعة
- الحضارة المعاصرة تعول على الرقابة البشرية مالا تعوله على الرقابة الذاتية : صح
- المهنة لغة / مصدر مشتق من مادة ( مهن ) التي تدل على الخدمة : صح
- اخلاقيات العمل المهني اصطلاحا / مجموعه من القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب ان تظهر على المرء حين ادائه لعمله المهني المشروع : صح
- مفهوم الاخلاق في الاسلام مرتبط بمفهوم الايمان : صح
- مفهوم العمل المهني في الاسلام مرتبط بأحكام الدين في اوامره ونواهيه : صح
- اخلاقيات العمل المهني : الصفات السلوكية الحسنه المطلوب تحلية النفوس بها في مجال العمل المهني المشروع بعد تخليتها من الصفات السلوكية السيئة : صح

النصوص الشرعية الشريفة تقاوم الفكرة الجاهلية التي تأنف من بعض الاعمال المهنية : صح

وقت العمل المهني يعني ما يأتي : مناسبة وقت العمل للعمال و التناسب بين الوقت والأجر عدم التعارض بين وقت العمل والتكاليف الدينية

هناك علاقة قوية بين القوة والأمانة : صح

يمكن معالجه الاخلاق المهنية المنمومة من خلال الوسائل الآتية : القدوة و التوعية و الرقابة الشرعية و تطبيق الأنظمة

إذا لم يجد العامل المخالف اساليب الترغيب التي نصت عليها انظمة العمل السعودية فالحل في : تطبيق الأنظمة في حقه

الاتقان في العمل هدف عظيم في اهداف اخلاقيات المهنة : صح

العمل المهني غير المشروع يشمل : المحرم و المكروه

ما هو الضابط الاول لمشروعية أخلاق المهنة : مشروعية العمل المهني

بالمقصود بمشروعية العمل المهني : أن يكون مأذونا فيه شرعا

الواجب والمستحب والمباح يعبر عنه بانه عمل مهني : مشروع

المحرم والمكروه يعبر عنه بانه عمل مهني : غير مشروع

ما هو الضابط الثاني لمشروعية اخلاقيات المهنة : تنظيم العمل المهني

قال الله تعالى (ياأيها الذين امنوا أوفوا بالعقود) هذه الآية دليل على : الوفاء بعقد العمل

قال صلى الله عليه وسلم (المسلمون على شروطهم) هذا النص دليل على : الوفاء بعقد العمل

يقر الإسلام التفاوت بين العمال في الاجور : صح

القدوة تسمى بـ : الأسوة

عرف الأسوة لغة : مصدر

عرف الأسوة اصطلاحا : إتباع الغير

ماهي وسائل معالجة القدوات : القيادة الناجحة و التوعية و الرقابة البشرية و تطبيق الأنظمة وإيقاع الجزاء المناسب و زرع الرقابة الدينية

ماهي اقسام زرع الرقابة الدينية : مراقبة قبل العمل و مراقبة اثناء العمل

ماهي وسائل تعزيز الأخلاق المهنية المحمودة : تطوير العاملين و تحقيق الرضى الوظيفي و تقديم الحوافز و التقويم المستمر و ترسيخ خلق الإحسان

ما معنى الإحسان لغة : مشتق من مادة حسناء الدالة التزيين أي تزيين العمل وإتقانه وإصلاحه

عدد اربعة من الاديان الباطلة : الحنيفيه و النصرى و اليهود

ماهي المقومات الدنيوية : الذات الإنسانية و المجتمعات المحلية و التشريعات

تشمل كل عمل يعمل كالوظيفة والصنعه والحرف : المهنة لغة

اخلاقيات المهنة هي : التصرفات التي تصدر عن الانسان إثناء تأديته لعمل معين

- مفهوم العمل في الاسلام غير مرتبط بأحكام الدين : خطأ
- نظر الاسلام إلى العمل نظرة كريمة واجلال حيث قرن العمل بـ : الصلاة
- يعتبر المقوم الديني من مقومات اخلاقيات المهنة وهم يتمثل بـ : الاديان الصحيحة وغير الصحيحة
- تعتبر من المقومات الدنيوية لأخلاقيات المهنة : المجتمعات المحلية
- هو العمل المهني المندوب إليه فيما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه : العمل المستحب
- التفاوت في الاجور بين العمال بحسب طبيعة اعمالهم واختلاف مؤهلاتهم وتنوع خبراتهم من الامور : يجيزها الإسلام
- يعرف اصطلاحا بانه مطابقة الخبر للواقع : الصدق
- الحلم لغة مشتق من مادة حلم التي تدل على : الاناه وترك العجلة
- في حديثه عليه الصلاة والسلام ( اعطوا الاجير جره قبل ان يجف عرقه ) دليل على : وجوب دفع اجرة العامل
- من الادلة الشرعية على خلق الصدق باعتباره من اخلاقيات المهنة قول النبي : الصدق طمانينة والكذب ريبه
- من نتائج الالتزام بأخلاقيات المهنة المحمودة : الحفاظ على الشخصية الإسلامية في مكان العمل
- من صور الحفاظ على الممتلكات المعنوية في بيئة العمل : الحفاظ على اسرار الناس في معاملاتهم
- من الاخلاق المذمومة في مكان العمل الخيانة ونقيضها : الأمانة
- حديثه عليه الصلاة والسلام ( من غشنا فليس منا ) دليل على : حرمة الغش
- من نتائج وجود الاخلاق المهنية المذمومة في بيئة العمل : ممارسة التدخين
- يعتبر من وسائل الاخلاق المهنية المحمودة : تحقيق الرضى الوظيفي
- من سبل معالجة الاخلاق المذمومة : إيقاع الجزاء المناسب
- صدر بالمرسوم الملكي رقم ٥١ بتاريخ ١٤٢٦/٨/٢٣ هـ : نظام العمل
- الاسلام يؤكد على اهمية الرقابة الذاتية قبل البشرية : صح
- صدر نظام الخدمة المدنية عن : وزارة الخدمة المدنية
- من الهيئات التي تتولى الرقابة على المهنة واخلاقياتها : ديوان المراقبة
- الحفاظ على الممتلكات في العمل تشمل : الممتلكات المادية والممتلكات المعنوية
- ما هي المشاحة : التجاذب بين العامل وصاحب العمل
- يعول الاسلام على الرقابة الذاتية ما لا يعول على الرقابة البشرية : صح
- مشروعية العمل المهني تشمل : العمل المشروع والعمل الغير مشروع
- الخلق والخلق مصدرها هما واحد ولكن خص الخلق بـ : الصورة

- عرف الاخلاق اصطلاحا : صفات مستقرة بالنفس البشرية فطرية او مكتسبة ذات تأثير في السلوك محمودة او مذمومة
- مفهوم الاخلاق في الإسلام مرتبط بمفهوم الإيمان : صح
- العمل في الإسلام .... حيث قرر حق كل مسلم في اختيار العمل الذي يرغب في مزاولته : وسيلة لا غاية
- الجهد المبذول فكريا أو بدنيا لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو ممنوعة يطلق هذا التعريف على : العمل المهني في الاصطلاح العام
- من المقومات الدنيوية لأخلاقيات المهنة : التشريعات والأنظمة واللوائح
- هو العمل المهني الذي حث الشرع عليه فيما يثاب فاعله ويعاقب تاركه : الواجب
- هو شرط أساسي في تنظيم العمل ليأتي بالفائدة المرجوة منه : مراقبة العمل
- يعرف اصطلاحا بأنه إعطاء كل ذي حق حقه باعتدال وإنصاف : العدل
- النصح لغة مشتق من مادة نصح التي تدل على : الخلوص
- قوله عليه الصلاة والسلام (إن الله أوحى إلى أن تواضعوا) من الأدلة الشرعية على خلق الصدق : خطأ
- من نتائج الالتزام بأخلاقيات المهنة المحمودة : الإلتزام بوقت العمل
- من صور لحفاظ على الممتلكات المعلومة في بيئة العمل : المحافظة على اسرار المهنة في تركيبها وصناعتها
- من الأخلاق المذمومة في مكان العمل الغش ونقيضه : النصح
- من نتائج وجود الاخلاق المهنية المذمومة في بيئة العمل : عدم الوفاء بعقد العمل
- من وسائل تعزيز الاخلاق المهنية المحمودة : ترسيخ خلق الإحسان
- من سبب معالجة الاخلاق المهنية المذمومة : وجود الرقابة البشرية
- صدر نظام ... بالمرسوم الملكي رقم ٤٩ بتاريخ ١٠/٧/١٣٩٧ هـ : الخدمة المدنية
- صدر نظام العمل عن وزارة : العمل
- أنظمة العمل المهني السعودي حددت ساعات العمل اليومي بـ : ٨ ساعات
- من الهيئات التي تتولى الرقابة على المهنة وأخلاقياتها : ديوان المظالم
- الخلق لغة هو ... و ... التي خلق عليها الإنسان : الطبع و السجية
- المهنة تشمل : الوظيفة و الخدمة والصنعه
- هي مجموعة من القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حيث ادانه لعمله المهني المشروع : أخلاقيات العمل المهني
- مفهوم الاخلاق في الإسلام مرتبط بـ : مفهوم الإيمان
- المفهوم الإسلامي لأخلاقيات العمل المهني يتجه مباشرة إلى ما يأتي : العمل الدنيوي المشروع
- الأخلاق وقاية للحضارات البشرية من الإنهيار والسقوط : صح
- المقومات الدينية لأخلاقيات المهنة عند غير المسلمين تتمثل في : الأديان المحرفة والأديان الوثنية

- قائل إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول له : أله حرفه ؟ ..إلخ : عمر بن الخطاب
- العمل المهني المحرم هو الذي : يثاب على تركه و يعاقب على فعله
- الخلق المقابل للتواضع في مجال العمل المهني : الكبر
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة هذا النص النبوي يصلح دليلا على خلق : النصيحة
- التفاوت بين العمال في الاجور يكون حسب : طبيعة الأعمال والمؤهلات والخبرات
- تعني استشارة الوازع الديني في ضمير العامل المسلم وسن أنظمة متكاملة لمراقبة العمل بشريا : مراقبة العمل المهني
- من واجبات العمال : الإلتزام بالضوابط المنظمة للعمل و الوفاء ببند عقود العمل
- تسريب المعلومات السرية عن المنافسات التجارية يعتبر من الممتلكات : المغنوية
- يمكن تعزيز الاخلاق المهنية المحمودة من خلال : تطوير العاملين و تحقيق الرضى الوظيفي
- وزارة الخدمة المدنية هي التي أصدرت نظام العمل : خطأ
- صدر نظام العمل السعودي عام : ١٤٢٦ هـ
- من الجهات التي لها حق الرقابة على المهنة وأخلاقياتها : وزارة العمل
- المواد الاخلاقية في أنظمة العمل السعودية : أصل
- أنظمة الخدمة المدنية و أنظمة العمل في المملكة العربية السعودية واقية لتحقيق مصالح : الدنيا والآخرة
- المهنة لغة : مصدر مشتق من مادة مهن التي تدل على الخدمة
- المهنة تشمل : الوظيفة والصنعة والحرفة
- الجهد المبذول فكريا أو بدنيا لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو مذمومة : العمل المهني اصطلاحا
- الأخلاق في الإسلام هي : صفات سلوكية أراديه جبلية او مكتسبة مستحسنه ... لما لها من آثار خيره : بالفطرة والعقل والشرع
- يقول العلماء يتساوى النمو العقلي والنمو ... من حيث ضرورتهما للبشر : الخُلقي
- تعتبر ... في العمل المهني مهمة جدا : الأخلاق
- تتمثل الضوابط الشرعية لأخلاقيات المهنة في : مشروعية العمل المهني و تنظيم العمل المهني و جودة العمل المهني
- الذي زجر الشارع عنه ولم يعاقب على الإقدام عليه (ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله) : العمل المكروه
- يشمل تنظيم العمل المهني : عقد العمل و مراقبة العمل
- الخلق المقابل للصدق في مجال العمل المهني : الكذب
- حث الإسلام على الوفاء بعقد العمل المهني في القران الكريم والسنة النبوية : صح
- يقول عليه الصلاة والسلام ( من غشنا فليس منا ) هذا النص النبوي يصلح دليلا على : حرمة الغش

- يعتبر التدخين من ... التي يمارسها بعض العمال في مكان العمل : المنكرات
- يؤدي التساهل في الالتزام بالمبادئ الشرعية في بيئة العمل : فعل المنكرات في مكان العمل
- العقوبات في الانظمة أصل وليست استثناء : خطأ
- الأخلاق في الإسلام : هي صفات سلوكية إرادية جبليه أو مكتسبه مستحسنة بالفطرة والعقل والشرع لما لها من أثار خيره في الدنيا والاخرة
- المهنة في الإسلام : الجهد الارادي المبذول فكريا أو بدنيا لتحقيق منفعة دنيوية مشروعته

## انتهى

( هذا ما انتهيت إليه، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان )

## صفحة مراجعة

## صفحة مراجعة

## صفحة مراجعة

## صفحة مراجعة



للتواصل والاستفسارات والطلبات



MTGTRS